أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي العام خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

The impact of cooperative learning strategy in the development of general creative thinking during the course of physical education and sports among middle school students

مراد بن عمارة[1]، بلقاسم دودو[2،*]، بلقاسم موهوبي[3]
bel.doudou@gmail.com
[1،2،3] معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)

تاريخ الاستلام: 2018/06/01 ؛ تاريخ القبول : 2018/09/28 ؛ تاريخ القبول : 2019/02/28

ملخص :
هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؛ تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين إحداهماتجريبية و الأخرى ضابطة، طُبق على المجموعتين قبل المعالجة و بعدها اختبار التفكير الإبداعي العام لإبراهام بعد التحقق من صدقه وثباته. تم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بطريقة التعلم معا على المجموعة التجريبية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الإبداعي العام لصالح المجموعة التجريبية ؛ أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بطرقه المختلفة، وبيان أثره في تنمية مهارات التفكير.
الكلمات المفتاح : إستراتيجية التعلم التعاوني ؛ التفكير الإبداعي العام .

Abstract: The aim of this study is to investigate the effect of cooperative learning strategy in the development of creative thinking skills, during the physical education class, for middle school students in Setif-Algeria. The sample consisted of 70 male and female students, equally divided into two groups, experimental and control group. We applied the creative thinking test of "ibraham" to the two groups before and after treatment; This after verifying the validity and reliability of the test. As we apply the cooperative learning strategy in the way of learning together on the experimental group; the results showed a statistically significant differences between the two groups, in fluency skills, flexibility skills and in the total score of the creative thinking test for the benefit of the experimental group that studied under a strategy of cooperative learning; overall, this study recommended to use different methods of "cooperative learning strategy" to shows its impact on thinking skills
Keywords: cooperative learning strategy; creative thinking skills.

***corresponding author**

مقدمة

إذا أردنا من المتعلم أن يكون مفكراً مبدعاً فلا بد من تعليمه مهارات التفكير من خلال استراتيجيات مُعدة ؛ تُلائم مراحل نموه وقدرة استيعابه، لذا كانت عملية تطوير المناهج الدراسية و الأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها و الاستعانة بالوسائل الحديثة في تنفيذها من الأهداف و الغايات الجديرة بالاهتمام التي تسعى إليها الأنظمة التربوية الواعية، والجزائر كغيرها من الدول العربية أبدت قلقا نتيجة ضعف التحصيل في المواد الدراسية، مما ينجر عنها مشكلات تعليمية ونفسية لها تأثيراتها السلبية كالشعور بالإحباط وإضعاف الدافعية نحو التعليم، وقد كانت النسب المتزايدة للإعادة والتسرب المدرسي وعدم الرضا العام عن مستويات جودة التعليم من بين المؤشرات على ضرورة التصدي لهذا الوضع على مستوى البرامج التعليمية المختلفة، و قد بدا ذلك جليا من خلال ما جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، وذلك بضرورة إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى ؛ بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة (وزارة التربية الوطنية ، 2015: 3)، و قد أشار (كوجك، كوثر حسين، وآخرون،2008 :18) إلى أن تناقص جودة التعليم في الكثير من الدول العربية يرجع أساساً إلى محتوى تعليمي غير مرتبط بحياة التلاميذ وقدراتهم، وطرق تدريس جامدة وتقليدية.

إن الكثير من الدراسات أكدت أن معظم مدرسي هذه المادة يستعملون أساليب تقليدية و مباشرة و يتمسكون بها ؛ بُغية تجنب مجهود إضافي يقع على عاتقهم في ظل الفروق الفر دية بين المتعلمين و كثرة عددهم على مستوى الصفوف الدراسية، و هذا ما يعيق تطبيق أهداف المناهج الجديدة و بالتالي التقصير في تنمية قدرات المتعلمين العقلية كالتفكير الناقد و الإبداعي و التأملي والمهارات الأدائية التي نسعى لتنميتها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، في الوقت الذي لم يعد التعلم خلال حصص التربية البدنية مقتصرا على أداء حركي معين أو إعادة تطبيق للمهارات الحركية ؛ فأي نشاط حركي لا يصدر من البدن فقط ؛ بل تصاحبه أنشطة عقلية كالانتباه و الإدراك و التفكير و أنشطة انفعالية كالحماس و البهجة و الخوف و القلق و ترتبط به ارتباطا وثيقا.

إن مادة التربية البدنية و الرياضية مادة علمية و عملية مقررة في البرامج التعليمية و تمثل جزءاً أساسياً من النظام التربوي حيث تمس جانباً من التربية العامة التي تهدف الى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و اجتماعيا و وجدانيا و عقليا (وزارة التربية الوطنية،2006: 3)، و من هنا كان لا بدّ للتربية البدنية و الرياضية أن تسلك طريقاً مماثلاً لتواكب الوجه الجديد للحياة وتكون قادرة على الإيفاء بمتطلباتها،و هذا لمسايرة ما يهدف إليه التعليم، و هو الوصول للإبداع العلمي و العملي في شتى المجالات كما جاء في محاضرة لـ (داود الحلس،2013).

حيث أنتج القائمون على العملية التعليمية والمهتمون بها عدة نظريات وأبحاث واستراتيجيات تحاول الوصول إلى الغاية المنشودة، و يعتبر كيرت لوين من الأوائل الذين عملوا على تطور التعلم و التعليم للتكيف مع الحياة التعليمية الجديدة، و قام بطرح نظرية المجال المعرفي التي يرى من خلالها بأن المجال المحيط له الأثر البالغ في تكوين الأفراد (الشرقاوي، 2012 :129) ؛ و تعتبر هذه النظرية من الجذور الرئيسية للتعلم التعاوني، اذ اتضح

ان طرائق التدريس الأكثر فاعلية لتدريس العلوم هي تلك التي تركز على تفاعل الطلبة بعضهم مع بعض و من تلك الطرائق طريقة التعلم التعاوني (الطانشي، 1998 : 181).

تُعد إستراتيجية التعلم التعاوني إحدى التقنيات التي جاءت بها الحركة التربوية في الجزائر للتغيير الهادف كما أشارت الي ذلك(حناش، 2009) ، في ظل غياب روح الجماعة وشعور الفرد بالاغتراب من خلال عكوف الكثير منهم على شبكة الانترنت، خاصة اذ علمنا أن أكثر من 85% من الأعمال التي تتم في مدارسنا تقوم على أساس تنافسي فردي بين الطلاب، وأن التعاون وبناء المهارات الاجتماعية لا يحظى بالاهتمام اللازم كما بَيَنَتهُ بعض الدراسات ذات العلاقة بِواقِع التعليم الحالي (عطاء الله ،2012؛ حريري،1421هـ ؛ البعلي،1998؛الشباب ،2001).

تمثلت فلسفة التعلم التعاوني في عمل المتعلمين مع بعضهم البعض في مجموعات متجانسة حيث تصبح حصة التربية البدنية و الرياضية أكثر حيوية ونشاطاً، و يُصبح لكل متعلم دورين في تلك الإستراتيجية ؛ الدور الأول أنه مسؤول على نفسه، بينما الدور الثاني أنه مسؤول عن تقدم أداء مجموعته.

إن إستراتيجية التعلم التعاوني تعتبر أحد الاستراتيجيات قليلة التجسيد على أرض الواقع رغم ما أثبتته العديد من الدراسات التي قام بها رواد التربية و الرياضة على أنها ضرورة حتمية لا يمكن العدول عنها (زيتوني،2011 ؛ مؤيد عبد الرحمان وآخرون، 2010). حيث أكدت هذه الدراسات على أن النجاح في انجاز المهمات المحددة يتوقف على التعاون بدلاً من التنافس، و كلما كان هذا التعاون مُنظماً ومُخططاً له كان أسلوباً مؤثراً في تعليم الأداء الفني للمهارات الحركية المختلفة وإتقانه وتنمية المهارات الاجتماعية و النفسية و العقلية ومساعدة أفراد المجموعة على تعلمها بالتفاعل الإيجابي بينهم .

هذا التفاعل الايجابي داخل المجموعة الواحدة غير المتجانسة من حيث القدرات والاستعدادات سينشأ عنه تبادل للأفكار لحل المشكلات المطروحة بطرق متعددة، و بتطبيقه على أرض الواقع من طرف المُعَلمين سيعمل على خلق مناخ تعليمي يحقق تفعيل دور المُتَعلِم وإثارة اهتمامه و دافعيته إلى عملية التعلم ؛ وينجر عنه إثارة القدرة الابتكارية لدى المتعلمين، حيث يرى ليفين (leven) صاحب نظرية المجال المعرفي أن الفرد بانتمائه للجماعة و خلال عملية التفاعل المستمر بينه و بين أفراد الجماعة تنمو و تتبلور من خلالها ذات الفرد، و يعتمد الفرد كذلك على الجماعة في عملية النمو الاجتماعي و اكتسابه لكثير من المهارات المختلفة و منها المهارات الحركية والعقلية ؛ حيث أن التغير في البنية المعرفية يمكن أن يكون في الماضي أو الحاضر أو المستقبل أو ما يعرف بالقدرة الابتكارية أو الإبداعية (الشرقاوي، 2012 :130).

و بما أن التعليم التعاوني قائم على التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة التي ينتج عنها تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين حسب نظرية المجال المعرفي لليفن، و نسبة لما أشار إليه روشكا (rochka) أن الانجازات الإبداعية في المجالات المختلفة من النشاطات تصبح أكثر نتاجا لجهود جماعية منها لجهود فردية لذا ينبغي تربية الطلاب على النشاطات الجماعية و على حل المشكلات عبر تبادل الآراء و الأفكار فيما بين الطلاب (روشكا ، 1989) ، و إذا أخذنا بمسلمة ماسلو كذلك التي مفادها " أن لدى كل فرد طاقة معينة تمكنه من مستوى معين من التعبير الابتكاري " (نشواتي، 2003، 138)، فستغدو مهمة التربية تحرير هذه الطاقة

الموجودة فعلا و تشجيعها و ربما كان المناخ المدرسي بشكل عام، و المعلم بشكل خاص من أهم العناصر التي تشجع التفكير بكل صوره كالتفكير الناقد و التأملي و خاصة التفكير الإبداعي، وهو الهدف الذي يصبو إليه التعليم برمته ؛ بل تعتبر تنمية قدرات التلاميذ على التفكير بطريقة تساعدهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم الغاية النهائية للتربية كما أشارت الى ذلك (بولسنان، بلوم،2011) ملتقى التكوين بالكفايات في التربية بجامعة المسيلة، وهذا بالاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع التفاعل الايجابي بين المتعلمين، خاصة إذا علمنا أن الإبداع يمكن أن يخضع للتدريب و التعلم، و هذا ما ذهب إليه (محمد عبد الغاني هلال،1997 : 6) حيث يرى أن الإبداع ليس وراثيا، و كل ما عليك أن تتذكره و تفعله أن تبحث و تستكشف وتتبادل الأفكار.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي العام خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة معتمدين في ذلك على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وفق طريقة التعلم معا .

1 مشكلة الدراسة:

يتناول هذا البحث واحدا من المجالات التعليمية التعلّمية المهمة في المناهج وطرق التدريس والمتمثلة في تنمية مهارات التلاميذ على التفكير الإبداعي مستعينين في ذلك على التفاعل الايجابي بينهم أثناء الأداء الحركي، فلقد لاحظ الباحث من خلال عَمَلِه في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية أن تَنمِية مهارات التفكير الإبداعي في ظل الأسلوب التقليدي يَتَعرضُ لعدة صعوبات منها تقيدِ المُلتَزِمِ بالمَهَامِ المُوكَلَةِ إليه، وعدم السماح له بإظهار طاقاته و مواهبه تُعتبر إستراتيجية التَعلم التعاوني من استراتيجيات التربية الهادفة الى تَنمِيةِ المهارات المختلفَة لدى التلاميذ للوقوفِ في وجه المشكلات المُستَحدَثَة في جميع المجالات،لهذا جاءت هذه الدراسة لتُجيب على الأسئلة التالية :

- هل تؤدي إستراتيجية التعلم التعاوني خلال دروس التربية البدنية و الرياضية إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام لدى تلاميذ الأولى متوسط ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية؟

2 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني، البرنامج المقترح (وحدات تعليمية في كرة اليد) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام، لدى تلاميذ الأولى متوسط.
- الوقوف على الاختلاف في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3 فرضيات الدراسة :

- يؤدي تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام لدى تلاميذ الأولى متوسط.
- يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام بين تلاميذ المجموعتين الضابطة و التجريبية.

4 التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

إستراتيجية التعلم التعاوني :هو أسلوب يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة داخل غرفة الصف، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي – متوسط – ضعيف)، يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مختلفة لز يادة تعلمهم، وتعليم بعضهم بعضا، و تمثل في الدراسة الحالية البرنامج التعليمي في نشاط كرة اليد.

التفكير الإبداعي العام : يعتبر نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا من طرف زملائه و هو يتكون من : الطلاقة و المرونة و الأصالة و هو العلامة التي يحصل عليها المتعلم و يحققها في اختبار المهارات الإبداعية العامة لإبراهام .

الطلاقة: تتمثل في مقدرة التلميذ على التفكيرفي حلول كثير ة و إنتاج عدد كبير من الاستجابات خلال فترة زمنية معينة مقارنة بزملائه.

المرونة:هي قدرة التلميذ على أن يغير في الفئة أو الزمرة التي يعطي حلول لها وأداء استجابات متنوعة ومناسبة لحلالمشكلات المُعتَرضَة.

الأصالة: هو قدرة التلميذ على التفكير في حلول جديدة للمشكلات المطروحة غير شائعة و تخفى على من هو فيسِنه.

5 الدراسات المشابهة:

دراسة عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر (2013):هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج ألعاب رياضية مبني على حل المشكلات في كل من التعليم التعاوني المصغر والأزواج لتنمية التفكير الإبداعي وفي تطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي و القفز) عند أطفال القسم التحضيري، وقد خلصت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني بمختلف أنواعه له أثر إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي و العمل المهاري إلا أن استخدام طريقة الأزواج يساعد على تنمية التفكير الإبداعي بصورة أفضل وطريقة المجموعات المصغرة يساهم في تنمية المهارات الأساسية: الجري، القفز، الرمي .

دراسة نسيمة محبوبي (2013): تناولت أثر إستراتيجية حل المشكلات لتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، شملت العينة (30) متعلم من الذكور بثانوية عيسى العابد بولاية باتنة، تم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب حل المشكلات و الأخرى بالأسلوب ألأمري، اعتمدت الباحثة على اختبار تورنس لقياس الإبداع العام و اختبار لمياء الديواني لقياس الإبداع الحركي و قد أسفرت نتائج البحث على تفوق أسلوب حل المشكلات على ألأمري في تنمية التفكير الإبداعي العام و الحركي .

دراسة ليو Liau,(2013) : كانت على عينة من الطلبة في الصين عددها (2476) من الصف الرابع الابتدائي الى الصف الثالث متوسط، استخدم الباحث اختبار تورنس للتفكير الابتكاري بنوعيه الشكلي واللفظي، أظهرت النتائج ارتفاعا ملحوظا للقدرات الابتكارية لدى الطلبة بالصف الخامس الابتدائي مقارنة بالصف الرابع، و

في المرحلة المتوسطة فقد كان الارتفاع ملحوظا للقدرات الابتكارية في الصف الثالث متوسط مقارنة بالصف الأول و الثاني متوسط.

دراسة سعدي حسين(2012): تناولت تأثير إستراتيجية حل المشكلات و المراجعة الذاتية في تدريس فعالية قذف الثقل و القدرة على تنمية التفكير الإبداعي، وكانت العينة من طلاب السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة أربيل، اشتملت على (60) طالب بواقع (20) طالب لكل مجموعة، تم الاعتماد على مقياس برنستن 1989 تعريب السرور لقياس التفكير الإبداعي. و خلصت الدراسة إلى تأثير إستراتيجية حل المشكلات في تعلم الأداء الفني و في تنمية التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهجين الآخرين ثم تأتي إستراتيجية المراجعة الذاتية.

دراسة حديث مؤيد، علي فائق، محمد عبد الله(2010): بعنوان أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي، تم اختيار عينة البحث بالطريق العشوائية لعينة قوامها (30) طالبا بكلية التربية الرياضية، وكان من أهم النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي أفضل من الأسلوب التقليدي فى تعلم فعالية القفز العالي وتنمية بعض الصفات البدنية.

دراسة زيتوني (2011):تحت عنوان أثر استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد وقد استعان الباحث بالمنهج التجريبي في دراسته التي خلصت إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالأساليب التقليدية.

دراسة نجلاء نصيف (2008): بعنوان تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني (تعلم الأقران) بطريقة التمرين المتسلسل و العشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، تم الاعتماد على المنهج التجريبي وكان من أهم نتائجها تفوق أسلوب التعليم التعاوني بطريقة التمرين المتسلسل في تعلم مهار ة الإرسال مقارنة بطريقة التمرين العشوائي، بينما كان تأثير أسلوب التعليم التعاوني بطريقة التمرين العشوائي أكثر فاعلية في تعلم مهارات الإعداد و الاستقبال .

دراسة الديوان (2007): تم إعداد برنامجا تعليميا مقترحا نفذ بأساليب (حل المشكلات ، التعليم التعاوني والأمري) لنتعرف على فاعليته الأساليب و أفضلها في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، أظهرت النتائج أن هناك فروق بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجامع الثلاث بنسب متفاوتة، و أن مجموعة أسلوب حل المشكلات قد تفوقت على باقي المجاميع في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتلتها مجموعة التعلم التعاوني ثم مجموعة الأسلوب ألأمري.

دراسة الشريفي، الزبيدي(2005): تناولت أثر أساليب تدريس مختلفة في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية لدى طلاب كلية التربية، تكونت عينة البحث من (80) طالبا من كلية التربية الأساسية جامعة الموصل، استخدما الأسلوب الفردي والأسلوب التبادلي والأسلوب التعاوني و الضابطة بالأسلوب التقليدي و قد توصل الباحثين الى تفوق التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني على الأسلوب التقليدي في تنمية عناصر اللياقة البدنية (القوة الانفجارية، السرعة الانتقالية والتوافق).

دراسة Alhayek(2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوبين في تدريس مهارات كرة السلة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين أسلوب الاكتشاف الموجه و تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

6 الطريقة و الأدوات :

6 1 منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التجريبي لأنه المنهج الملائم لدراسة أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام.

6 2 التصميم التجريبي للدراسة: تم الاعتماد على التصميم الشبه تجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي و بعدي، و هذا لاستحالة التخصيص العشوائي لأفراد العينة ففي وضع مدرسي نموذجي لا يمكن تعطيل جدول الدراسة و لا الصفوف التي جرى تنظيمها بغية تنفيذ الدراسة.

6 3 مجتمع الدراسة و عينتها : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى متوسط المسجلين بمتوسطة الدراجي حسين– راس الماء– بمدينة سطيف، خلال السنة الدراسية 2017/2016 و يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية، تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة باختلاف جنسهم .

أما عينة الدراسة فتم اختيار فوجين عشوائيين، فوج قوامه (35) تلميذاً مستثنيا المعيدين و الممارسين للنشاط الخارجي و الذين تجاوز سنهم (12) سنة ليمثل المجموعة التجريبية و الأخر ليمُثل المجموعة الضابطة بتعداد قوامه (35) تلميذ و يتميز بنفس خصائص الفوج الأول كما هو موضح بالجدول رقم (01).

الجدول (1) : توزع أفراد عينة الدراسة على المجموعة التجريبية و الضابطة .

المجموعة	القسم	عدد التلاميذ بالقسم	الاكبر من 12 سنة	المعفين	الذكور	الإناث	العينة
التجريبية	1 م 4	37	2	00	21	17	35
الضابطة	1 م 2	38	2	01	20	17	35
المجموع		75	4	01	41	34	70

6 4 الأدوات :

+ **اختيار التفكير الإبداعي العام :** تم الاعتماد على اختبار إبراهام (2001) . يتكون هذا الاختبار من جزأين:
- تسمية الأشياء
- الاستعمالات غير المعتادة.

ويحتوي كل جزء من أربع اختبارات فرعية يتضمن كل اختبار اسم فئة من الأشياء، و على المفحوص أن يكتب خلال خمس دقائق أكبر عدد ممكن من الإجابات الخاصة بكل فرع .

- **تصحيح الاختبار** : تصحح درجة الطلاقة من خلال حصر كل أسماء الأشياء التي يذكرها المفحوص بعد حذف التكرارات أو الأسماء غير المناسبة لفئات الأشياء التي تتضمنها بنود الاختبار.

و تحدد درجة المرونة من خلال عدد ما يكشف عنه الفرد من تحولات أو انتقالات من فئة إلى أخرى من فئات الاستجابة.

و تحدد درجة الأصالة بإعطاء أربع نقاط للإجابة التي تتكرر اقل من 1 بالمائة و ثلاث نقاط للإجابات التي تتكرر من 1 إلى 2 بالمائة و تعطى نقطتين للإجابات التي تتكرر من 2 إلى 5 بالمائة و تعطى نقطة واحدة للإجابة التي تتكرر من 5 إلى 10 بالمائة و لا تعطى أي نقطة للإجابات التي تتكرر أكثر من 10 بالمائة.

- **صدق و ثبات الاختبار**: تم التأكد من صدق **اختبار التفكير الإبداعي العام لأبراهام** بالاعتماد على صدق المحك (اختبار التفكير الإبداعي العام لتورانس) حيث تم تطبيق الاختبارين على العينة نفسها وفي نفس الظروف والبالغ (عددها 34 تلميذ) ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط لبرسون و قد بلغ**746. وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي=0,80 كما تم حساب صدق التمايز بعد تطبيق الاختبار المرة الأولى على العينة الاستطلاعية و البالغ عددها 33 تلميذا و تم ترتيب درجاتهم تنازليا ثم أخذنا نسبة 25% من أعلى و 25 % من الأسفل و كانت 11 درجة من الأعلى و 11 درجة من الأسفل ليتم في الأخير حساب الفروق بين الدرجات و كانت قيمت" ت " 16.354 و قيمة Sig 0.000 و هي اقل من 0.01 مما يدل على وجود فروق بين الدرجات العليا و الدنيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

و يؤكد صدق الاختبار لقياس مهارة التفكير الإبداعي العام .

أما الثبات فكان بإعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية و في نفس الظروف بعد خمسة عشر يوم من التطبيق الأول و حساب قيمة الفا كرونباخ التي بلغت 886. و هي اكبر من 0.7 و تعتبر قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصنيف سيسونو (siswono ,2011) للإبداع : و الذي صنف من خلاله التفكير الإبداعي إلى خمسة مستويات (0، 1 ،2، 3، 4) حيث يُظهِرُ التلاميذ في كل مستوى مجموعة من المهارات وفقا لما يأتي : (0 لا إبداع حيث لا ينجز التلميذ في هذا المستوى أي مؤشر لأي مهارة من المهارات الثلاث ، 1 على الأغلب ليس إبداعا : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة فقط ، 2 إبداع إلى حد ما : ينجز الطالب مؤشرات إحدى المهارتين مرونة أو أصالة ، 3 إبداع : يظهر الطالب في هذا المستوى مؤشرات اثنين من المهارات طلاقة ، أصالة * طلاقة ، مرونة * مرونة ، أصالة، 4 إبداع بدرجة كبيرة: ينجز فيه التلميذ مؤشرات مهارات الإبداع الثلاثة ؛ و لكن الباحث تابع (الزغبي،2014) في تصنيفه وذلك بالاعتماد على أربع مستويات فقط ؛ صفر لا إبداع : حيث لا ينجز التلميذ في هذا المستوى أي مؤشر لأي مهارة من المهارات الثلاث ، 1 على الأغلب ليس إبداعا : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة فقط ، 2 إبداع إلى حد ما : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة و المرونة ، 3 إبداع بدرجة كبيرة : ينجز فيه التلميذ مؤشرات مهارات الإبداع الثلاثة .

ب البرنامج التعليمي ومحتواه : تضمن تسعة(09) وحدات تعليمية في كرة اليد تم بناؤها بإستراتيجية التعلم التعاوني وبطريقة التعلم معا، تم تنفيذ الوحدات التعليمية بواقع مرة واحدة أسبوعياً لمدة (60) دقيقة وأنجزت خلال تسعة أسابيع، وتم تنفيذه من قبل الباحث، و هذا مرورا بالخطوات التالية:

- وضع تمارين مهارية متدرجة في الصعوبة تتناسب مع سن المتعلمين، و تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- وضع أهداف تتميز بالبساطة والإثارة والتشويق تتناسب مع خصائص التلاميذ في مرحلة الأولى متوسط مستعينين بالمنهاج و الورقة المرافقة له (وزارة التربية الوطنية، 2015).
- وضع فيديو تعليمي لطريقة أداء المهارة تتطلب من المتعلمين تحليل المهارة إلى أجزاء و توليد أكبر عدد من الأفكار وإيجاد طرق شتى للوصول للأداء الصحيح مع التقييم المستمر و تشجيع الأداء الجماعي، و بهدف التحقق من صدق البرنامج قام الباحث بعرضه على مفتشي التربية البدنية والرياضية بالولاية وأساتذة ذو خبرة في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية، و هذا لإبداء آراءهم وملاحظاتهم على أهداف الأنشطة ومدى مناسبة التمارين المهارية لمستوى و عمر تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وطبقاً لآراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الأهداف وتعديل بعض التمارين الرياضية.

أسس بناء الوحدات التعلمية (البرنامج التعليمي) : تم بناء هذه الوحدات على ضوء الأسس الآتية:

1 الإطار النظري الذي تضمنته الدراسة، والذي يتناول أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة الحركية.

2 طبيعة مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل النمو العقلي، فهي مرحلة النمو المنطقي وتنظيم تفكير الطفل، لتخريج جيل من المبتكرين حيث تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لتنمية القدرة الإبداعية لدى الأطفال.

3 طبيعة حياة الطفل في هذا المرحلة العمرية، التي تتميز بكثرة اللعب والحركة ومن خلالهما يمكن تنمية مهارات الطفل بدنياً ووجدانياً وتعليمياً، وتنمية القدرة الإبداعية.

4 دافعية التعلم القوية لدى التلاميذ، وميلهم للعب خاصة إذا علمنا أنها أول ممارسة منظمة لمعظمهم.

5 الاتجاه الإيجابي نحو حصة التربية البدنية من طرف معظم التلاميذ.

- **محتوى الوحدات التعلمية:**

المبادئ التي بنيت عليها الوحدات التعلمية: في ضوء أهداف البرنامج وخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ، تم وضع قائمة من الألعاب والأنشطة مع مراعاة المبادئ الآتية:

1 أن تتناسب مع خصائص التلاميذ في مرحلة الأولى متوسط، مُستعينين بالمنهاج والورقة المرافقة له، وكذا رأي السادة المحكمين.

2 أن تتفق مع ميول وحاجات وقدرات التلاميذ، مما يجعلها مشوقة وتجذب اهتمام التلاميذ نحو الممارسة.

3 أن تتميز بالبساطة والإثارة والتشويق، من خلال الألعاب والأنشطة المعروضة عليهم.

4 أن يساهم البرنامج بإشعار التلاميذ بالاستقرار والعمل التعاوني، من خلال الأنشطة الجماعية وكذلك إسهاماته من الناحية التعليمية والنفسية والاجتماعية.

5 أن تتضمن مجموعة من المواقف التربوية، التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي.

جدول رقم (02) يُبين طريقة بناء البرنامج التعليمي (وحدات تعليمية في كرة اليد).

الكفاءة القاعدية	**لعب أدوار نشيطة والقيام بمهام مفيدة لتأكيد وجوده ضمن الجماعة**
اختيار المؤشرات الواردة في المنهاج وإخضاعها لعملية التشخيص. تم اختيار 05 مؤشرات ضمن المؤشرات المقترحة في المنهاج والتي تناسب نشاط كرة اليد وهي:	1 الرغبة في تقاسم اللعب مع الآخرين. 2 قبول الانضمام إلى الفريق. 3 – تبادل الثقة بين عناصر الفريق الواحد. 4 التغلب على الخجل وضمان المشاركة الاجتماعية النشيطة. 5 فهم القوانين وعلاقتها بالنشاط والشعور بالمسؤوليات.

انتقاء المؤشرات التي يجب العمل بها، وترتيبها حسب الأولوية التعلمية، ووضع عدد مناسبا من الأهداف الإجرائية، بالاستعانة بالمرجعية الفنية الخاصة بنشاط كرة اليد المقترحة في الوثيقة المرافقة للمنهاج، حيث تصبح الأهداف الإجرائية الخاصة بكل حصة تعلمية، والتي يسعى إلى تحقيقها، كما يلي (أن يكون التلميذ قادر على ...)

المؤشرات	الوحدات التعليمية	الأهداف الاجرائية
الهدف التعلمي الإجرائي الموافق للحصة التشخيصية. 1 قبول الانضمام إلى الفريق.	01	الإنضمام للجماعة وفهم مسعى النشاط وقوانينه.
2 التغلب على الخجل وضمان لمشاركة الاجتماعية النشيطة.	02	التعامل بالكرة دون إرتباك ولا تردد(التأقلم مع الكرة).
3 الرغبة في تقاسم اللعب مع الآخرين.	03	تبادل الكرة بين الزملاء القريب منهم والبعيد للوصول إلى الهدف (التمرير والاستقبال).
4 فهم القوانين وعلاقتها بالنشاط والشعور بالمسؤوليات.	04	ترويض الكرة في مواقف سهلة دون ضياعها (التنطيط).
	05	التنقل في الميدان دون إرتكاب أخطاء المشي بالكرة بل تحويلها في الوقت المناسب والمكان المناسب (الخطوات الثلاث).
5 تبادل الثقة بين عناصر الفريق الواحد.	06	التحول الجماعي فوق الميدان من الدفاع إلى الهجوم (الإنتقال من الدفاع للهجوم).
	07	سد الثغرات لشل حركة الخصم أثناء الهجوم (الدفاع البسيط والتصدي للمنافس).
	08	اللعب الجماعي بتمرير الكرة بين إثنين أو أكثر مع التوغل والقذف (التسديد).
حصة نهائية خاصة بتقييم الوحدة التعلمية.	09	تنظيم فوج عمل خلال التنافس وتقييم نتائج عمله.

7 إجراءات تنفيذ الدراسة :

تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة: قام الباحث بإجراء تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في : العمر بالأشهر،الجنس، معدلات الانتقال للمرحلة المتوسطة، الذكاء (اختبار أحمد زكي)،التشخيص الأولي في كرة اليد و كذا اختبار التفكير الإبداعي العام كما هو موضح بالجدول رقم (2) و (3).

الجدول (3) :تكافؤ مجموعتيْ الدراسة في السن، الجنس، الذكاء، التشخيص الأولى في كرة اليد.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$	
السن بالأشهر	التجريبية	134.13	2.83	.692	.490	غير دال
	الضابطة	133.83	2.44			
معدل الانتقال	التجريبية	11.81	1.91	.246	.806	غير دال
	الضابطة	11.90	2.13			
الذكاء	التجريبية	65.85	13.69	.382	.704	غير دال
	الضابطة	64.65	12.59			
تشخيص كرة اليد	التجريبية	10.47	1.82	1.226	.222	غير دال
	الضابطة	10.12	1.56			

الجدول (4): تجانس المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي العام.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$	
الإبداع العام	التجريبية	22.57	11.68	1.664	0.101	غير دال
	الضابطة	26.85	9.78			
الطلاقة	التجريبية	14.25	7.20	1.315	0.193	غير دال
	الضابطة	16.57	7.51			
المرونة	التجريبية	7.02	3.94	1.734	0.087	غير دال
	الضابطة	8.45	2.86			
الأصالة	التجريبية	1.82	2.40	1.043	0.300	غير دال
	الضابطة	1.28	1.91			

8 إجراءات الدراسة الأساسية : قام الباحث بنفسه بتطبيق البرنامج التعليمي في الفترة الممتدة من 2016/9/18 الى غاية 2016/12/03 على عينة البحث التجريبية وفق إستراتيجية التعلم التعاوني في حين

ترك المجموعة الضابطة لتدرس وفق الطريقة التقليدية بواقع حصة خلال كل أسبوع لكل مجموعة مع استبعاد المعيدين والممارسين للنشاط الخارجي و كذا التلاميذ الذين تجاوز سنهم 12 سنة.

9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة: من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي.

10 النتائج ومناقشتها:

10 1 عرض نتيجة الفرضية الأولى و مناقشتها

لتأكد من صحة الفرضية الأولى و التي تنص على أنه " يؤدي تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام لدى تلاميذ الأولى متوسط " تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي العام، كما تم استخدام اختبار "**ت**" **(t.test)** للعينتين المستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5).

الجدول (5) : يُبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار التفكير الإبداعي العام .

اختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$		
الطلاقة	التجريبية	39.14	20.40	3.17	0.00	دال
	الضابطة	27.65	6.48			
المرونة	التجريبية	21.25	11.16	2.76	0.00	دال
	الضابطة	15.45	5.452			
الأصالة	التجريبية	4.14	5.08	0.61	0.54	غير دال
	الضابطة	3.78	3.78			
التفكير الإبداعي العام	التجريبية	64.54	32.62	3.01	0.00	دال
	الضابطة	46.45	13.97			

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (0.01) في مهارات التفكير الإبداعي العام و كذا مهارة الطلاقة الفكرية والمرونة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية، التي درست وفق إستراتيجية التعلم التعاوني، وهذا يُشير إلى فعالية هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام ؛ و يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة إستراتيجية التعلم التعاوني التي وفرت للتلاميذ مناخ تعليمي تسوده الحرية، فأنتجت مستوى عاليا من الدافعية لدى التلاميذ للتعلم من بعضهم

البعض، فساهمت في تدريب التلاميذ على امتلاك مهارات التفكير في البحث و جمع و تقييم المعلومات و كذا توليد حلول مقترحة للمشكلات و للتمارين الرياضية و زاد من مستوى الطموح لديهم في الوصول الى مستوى متقدم في البحث عن حلول كثيرة و متنوعة وجديدة للمشكلات المقترحة في البرنامج التعليمي و هذه هي المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي .

ففي نتائج الجزء الأول من الاختبار، الذي يخص تسمية الأشياء أورد تلاميذ المجموعة التجريبية إجابات كثيرة في الأسئلة الأربعةالخاصة بهذا الجزء مما يدل على تحسن مهارة الطلاقة الفكر ية لديهم فقد تركزت إجابة التلاميذ في السؤال الأول عن الأشياء التي تكون ساخنة في ذاتها مما أبعدهم عن الإجابات العشوائية و زاد من تنوع الإجابات التي تُكون رصيد إضافي في نقاط المرونة لتنوع أفكارهم، أما في السؤال الثاني فقد تنوعت إجابات التلاميذ و كثرت عن الأشياء التي تحدث صوتا بين أصوات الحيوانات و الآلات و كذا الأصوات التي تُحدثها الطبيعة كصوت المياه والرياح، وذكروا أصوات أشياء صنعها الإنسان كالأسلحة بأنواعها، بالإضافة الى الأشياء الرياضية كضرب الكرة و الصافرة ، و تنوع إجابات تلاميذ المجموعة التجريبية بهذا الشكل أظهر تفوقهم في درجة المرونة الفكرية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي انحصرت إجاباتها في نوع واحد من الأنواع وعدم تغيير الفئات، أما في السؤال الثالث كذلك فتميزت إجابة المجموعة التجريبية بتنوعها بين الروائح الطيبة و الكريهة و ألوان من روائح الطبيعة و روائح الغازات و كانت كثيرة مقارنة بالمجموعة الضابطة ؛ و في السؤال الأخير ذكر تلاميذ المجموعة التجريبية عدد كبير من الأشياء التي تتحرك بسرعة كالضوء والصوت و كذا أنواع من الحيوانات بالإضافة إلى الأشياء التي صنعها الإنسان كالرجل الآلي ؛ و من مجموع الأسئلة الأربعة ظهر تباين في الإجابات بين المجموعة التجريبية و الضابطة لصالح التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم التعاوني في الطلاقة و المرونة، و في التفكير الإبداعي العام ، فوافقت دراسة تورانس (Torrance,1978) و دراسة المخزومي (2001) و كذلك دراسة العموري و الخيلاني (2010) ؛ كما أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في الأصالة الفكرية بين المجموعتين فوافقت دراسة امل عمدة (1429 هـ)، ولا يمكن عزو السبب الي إستراتيجية التعلم التعاوني التي أظهرت كثير من الدراسات فوائدها في تنمية مهارات الأصالة كدراسة عثامنة (2005)، و دراسة القضاة (2009)، ودراسة عطاء الله و زيتوني (2013)، بل نرجعه إلى قلت زمن تطبيق البرنامج فحصة واحدة أسبوعيا لمدة ساعة واحدة قد يكون وراء عدم بروز مهارة الأصالة لدى أفراد المجموعة التجريبية وكذالك إلى عدد الوحدات التعليمية المقتر حة ..

10 2 عرض نتيجة الفرضية الثانية و مناقشتها:

للتأكد من صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام لدى تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم الاستفادة من توزيع سيسونو (siswono ,2011) ، و تم حساب التكرارات و النسب المئوية لكل من المجموعتين على اختبار التفكير الإبداعي العام، و في التطبيقين القبلي و البعدي، كما هو موضح بالجدول رقم (6).

الجدول (6) : يُبين التكرارات و النسب المئوية لنتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي العام القبلي و البعدي و حسب مستويات اختبار التفكير الإبداعي العام.

المستوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
	تكرار (النسبة المئوية)		تكرار (النسبة المئوية)	
م0 (لا إبداع)	(%0)0	(%0)0	(%0)0	(%0)0
م1 (غالبا ليس إبداعا)	(%0)0	(%0)0	(%0)0	(%0)0
م2 (إبداع إلى حد ما)	(%62.85)22	(%51.43)18	(%45.71%)16	(%42.86)15
م3 (إبداع بدرجة كبيرة)	(%37.14)13	(%48.57)17	(%54.29%)19	(%57.14)20

يتضح من الجدول (6) أن نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة توزعت ضمن المستويان الثاني والثالث، وعدم وجود أي عنصر من المجموعتين في المستوى صفر أو المستوى الأول، كما يظهر عدم وجود اختلاف بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام، وعدم وجود تطور في مستوى المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي العام.

ويمكن أن نرجع سبب تمركز مستوى التلاميذ في المجموعتين في المستوى الثاني و الثالث في الاختبار القبلي و البعدي إلى وجود مهارة التفكير الإبداعي لديهم لأنها من المهارات التي تظهر في سن متقدمة كما بينته دراسة عطا الله أحمد، زيتوني عبد القادر (2013) من أن التفكير الإبداعي يظهر في مرحة الحضانة.

وبالنسبة لعدم وجود اختلاف بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام فيعود أساسا إلى عدم ظهور مهارة الأصالة الفكرية لدى تلاميذ المجموعتين بشكل كبير على غرار مهارة الطلاقة و المرونة و هذا لان مهارة الأصالة الفكرية من المهارات التي يقل نموها بين 11 و 12 سنة و يصعب تحقيقها لدى التلاميذ خاصة عند الإناث (ابراهام،2001 ،37)، و كذا يمكن إرجاع السبب إلى قلت الحجم الساعي لمادة التربية البدنية و زمن تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، وكذلك طبيعة مادة التربية البدنية التي يميل فيها التفكير إلى تعلم المهارات الحركية و إتقانها و عدم تمكن التلاميذ من إسقاط المكتسبات على جوانب أخرى لأنها من المهارات التي تبنى في مراحل عمرية لاحقة، و هذا ما أشارت إليه (أميرة منير،ب ت) من أن وصول العمل الإبداعي إلى درجة الأصالة يعد مهمة شاقة وعلية يجب تضافر جهود المعنيين من العلماء والباحثين والمدرسين والمعلمين و المؤطرين التربويين والنفسيين من أجل توفير الظروف لملائمة كي ينمو هذا العمل ويتطور، لما للتفكير الأصيل من قيمة وأهمية تعود نواتجها على المتعلم وعلى المجتمع بوجه عام.

الخلاصة:

توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لإستراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الى تنمية التفكير الإبداعي العام لدى تلاميذ الأولى متوسط، و تنمية مهارة الطلاقة الفكرية ومهارة المرونة الفكرية، عدم

وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الإبداعي العام بين تلاميذ المجموعتين لعدم و جود فروق في درجة الأصالة الفكرية .

و في ضوء نتائج هذه الدراسة نقترح :

- عقد دورات تدريبية للمعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة في أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بطرقه المختلفة.
- ضرورة اهتمام التربويين وواضعي المناهج بعمل أدلة لمعلمي بالاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
- ضرورة توفير البيئة المناسبة والوسائل المعينة لتسهيل عملية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس.
- القيام بدراسات مشابهة بطرق التعلم التعاوني المختلفة و بيان أثرها في تنمية التفكير بأشكاله المتنوعة.
- ضمان النشاط البدني في المرحلة الابتدائية بتكوين المعلمين في تخصص التربية البدنية و الرياضية.

المراجع :

1 ابراهام،(2001).اختبار التفكير الابتكاري (ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب)،القاهرة،دار النهضة العربية.

2 آري، دونالد و جاكوبز، رزافيه (2013). مقدمة للبحث في التربية، (ترجمة: سعد الحسيني)، العين: دار الكتاب الجامعي (دون ذكر تاريخ العمل الأصلي).

3 البعلي،إبراهيم(1998).فعالية استخدام التعلم التعاوني والموديلات التعليمية في تدريس العلوم على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق، بنها.

4 بولسنان، فريدة ؛ بلوم، اسمهان، (2011) طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4)، 543 560

5 حديث مؤيد عبد الرحمن،فائق علي فؤاد،محمد قاسم عبد الله(2010).أثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي،مجلة علوم الرياضة (1)، 64 83.

6 الحلس، داود (2013). أساليب تدريس عامة استراتيجيات التعلم التعاوني،كلية التربية قسم طرق التدريس على الرابط16:10 14/06/2015 ttps://www.youtube.com/watch?v=hniN3kYFRQk

7 حناش،فضيلة(2009).التربية العامة،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر.

8 الديوان، لمياء (2007). أثر استخدام أساليب تدريسية في تنمية القدرات الحركية في درس التربية الرياضية مجلة علوم التربية،المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات و أقسام التربية الرياضية، جامعة بابل ،297- 326.

9 روشكا، الكسندرو(1989). الإبداع العام و الخاص(ترجمة عبد الحي غسان) الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب ، عالم المعرفة .(العمل الأصلي نشر في عام 1981).

10 الزغبي، علي(2014). أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم صف ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(3) ،305 320.

1ـ زيتوني، عبد القادر(2011).أثر استخدام التعلم التعاوني ف ى تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، (8)، 50 64.

2ـ سعدي، حسين ابراهيم (2012).تأثير إستراتيجية حل المشكلات و المراجعة الذاتية في تدريس فعالية قذف الثقل و القدرة على تنمية التفكير الإبداعي، مجلة التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين بغداد،24(4) ،ـ 70 .

3ـ الشباب، فايز (2001). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة المنافسة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغر افية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.

4ـ الشرقاوي، أنور محمد(2012). التعلم نظرية و تطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

5ـ الشريفي، وليد ؛ الزبيدي ،قصي (2006). أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية لدى طلاب كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ،جامعة الموصل، 3(1)، 57ـ 182.

6ـ الشريفي، وليد؛ الزبيدي، قصي (2008). أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، مجلة أبحاث التربية الأساسية، 7(1)، 231ـ 251 .

7ـ عثامنه، محسن(2005). أثر استخدام كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة و إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

8ـ عطاء الله، أحمد(2013). تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني وفق طريقة j2 في تعلم بعض مهارات كرة اليد، مجلة الثقافة الرياضية ،5(2).

9ـ عطاء الله، أحمد؛ زيتوني، عبد القادر؛بن خالد، الحاج؛ تواتي، حياة(2013). فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبني على حل المشكلات في التعلم التعاوني المصغر و للأزواج لتنمية التفكير الإبداعي و تطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي،القفز) لأطفال القسم التحضيري، جامعة عبد الحميد بن باديس الجزائر، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 20 (64)، 181ـ 208

10ـ عمدة، امل(1429هـ). فاعلية التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

11ـ العموري، عصام؛الخيلاني، محمد(2010).أثر استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء و تفكيرهم العلمي،مجلة ديالي(47)،351ـ 400.

12ـ القضاة، بسام محمد (2009).أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ، جامعة عمان،الأردن،مجلة العلوم التربوية،(36)،267ـ 276 .

13ـ كجوك، كوثر،ماجدة السيد ،صلاح خضر، فرماوي محمد، احمد عياد، علية حامد، بشرى فايد(2008).

24 تنويع التدريس في الفصل،بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية .ليو، (2013) المجلة العربية لتطوير التفوق ،4 (7)، 161 .

25 محبوبي، نسيمة (2013).علاقة إستراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة .

26 المخزومي، ناصر محمود (2001). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العروض على تنمية التفكير الإبداعي و التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي الأردني ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، (15) ، 140 188.

27 النشواني ،عبد المجيد(2003).علم النفس التربوي،عمان ، دار الفرقان .

28 نصيف، نجلاء (2008). تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني (تعلم الأقران)بطريقة التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، مجلة الرياضة المعاصرة 7(8)،206 288.

29 هلال، محمد عبد الغني حسن (1997). مهارات التفكير الابتكارى ،كيف تكون مبدعا ، مصر، مركز تطوير الأداء و التنمية .

30 وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج (2015) ، منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، الجزائر : المؤلف .

31 وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج (2006) ، منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، الجزائر : المؤلف .

33-Alhayek, S. (2004).The Relationship between using guided discovery and practice styles of teaching basketball and the improvement of students' creative thinking abilities and performance. Accepted for publication in *The Eighth International Conference for Physical Education and Sports sciences*, Alexandria, Egypt, vol 1, 176-199.

33-Siswono, T. (2011). Level of student's creative thinking in classroom mathematics. Educational Research and Review, 6 (7) , 548 – 553.

34-Torrance, E. F. (1962) guiding creative talent, new jersey , prentice- Hall, Inc, Englewood Cliffs.